

نهج السعادة

[145] يطول الكتاب بذكره. أقول: وللكتاب شواهد ومصادر تأتي بعد ذلك ورواه في الحديث (27) من الباب (107) من البحار ج 41، ط الحديث، ص 119، عن مطالب السؤل ص 93. - 61 - ومن كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله روى اليعقوبي (ره) عن الزهري قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز يوما فبينما أنا عنده إذ أتاه كتاب من عامل له، يخبره ان مدينته قد أحتاجت إلى مرممة (1) فقلت له ان بعض عمال [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب (عليه السلام) كتب إليه بمثل هذا، فكتب (ع) إليه: أما بعد فحسنها بالعدل، ونق طرقها من الجور (2) [فإنه مرمتها والسلام] (3). ترجمة عمر بن عبد العزيز من تاريخ اليعقوبي: ج 3، ص 51، ط النجف، وقال ابن عساكر - في ترجمة عمر بن عبد العزيز، من تاريخ دمشق

(1) المرممة: الاصلاح، من قولهم: رم البنا - من باب فر - ومد - رما ومرممة -: أصلها. (2) وفي رواية ابن عساكر: (ونق طرقها من الظلم). (3) بين المعقوفين ليس في تاريخ اليعقوبي وانما هو في رواية ابن عساكر فان قيل: لا يستفاد من رواية ابن عساكر أن هذه الالفاظ لامير المؤمنين (ع) فكيف زدت على الفاظه (ع) ونسبتها إليه (ع) قلت: أما أنا فلا يعتريني شك في انها له (ع) فان كنت اهلا فخذها وكن من الشاكرين، والا فسلام عليك فامض عني بسلام، ولا تغفل عما نصبنا من القرينة في الكلام.
